



#### عناصر المادة

**الوضع الميداني والعسكري:**

**المعارضة السياسية:**

**المواقف والتحركات الدولية:**

**آراء المفكرين والصحف:**

مقتل عائلة داخل منزلها، وال مجرمون يلوذون بالفرار، وكتابات جديدة مناهضة للنظام السوري في محافظة درعا، بال مقابل، تعزيزات عسكرية تركية على الحدود السورية "هي الأضخم منذ سنوات"، فيما نصر الحريري: يجب ملء الفراغ شرق سوريا من قبل تركيا والجيش السوري الحر، من جهة.. ترمب يؤكّد مضيّه في قرار سحب القوات الأمريكية من سوريا، وإيران ترد: الوجود الأمريكي في سوريا خطأ من الأساس.

**الوضع الميداني والعسكري:**

**جريمة تهز ريف حلب الشمالي.. مقتل عائلة داخل منزلها، وال مجرمون يلوذون بالفرار:**

لقي رجل مدني مصرعه مع زوجته وطفليه داخل منزله الكائن في قرية بحورته بريف إعزاز شمال حلب، على يد "مجهولين". وقال ناشطون إن مجهولين اقتحموا منزل المدعو "أبو عزو" وقتلوه مع زوجته وطفليه، ثم لاذوا بالفرار دون أن يتم التعرف إليهم حتى الآن.

وأشارت صفحات إعلامية محلية إلى احتمالية تورط عناصر من فصيل السلطان محمد الفاتح بالجريمة على إثر خلاف نشب بينهم وبين المغدور بسبب استيلائهم على بئر ماء يعود للمغدور.

وأوضح ناشطون أن "أبو عزو" تقدم بشكوى للمجلس المحلي بسبب حيازة مجموعة من لواء محمد الفاتح بئره بالقوة، حيث قال إنه تعرض للتهديد بالقتل من قبلهم في حال تقدم بدعوه ضدهم.

وأضافوا أن الفصيل أعاد إليه بئره لكنه استمر بتلقي التهديدات والاستفزازات من قبل المجموعة العسكرية ذاتها.

ولم يصدر حتى الآن أي تأكيد أو نفي من قبل فصيل السلطان محمد الفاتح أو من قبل الشرطة العسكرية لتوضيح ملابسات الحادثة.

#### [كتابات جديدة مناهضة للنظام السوري في محافظة درعا:](#)

تنسخ ظاهرة كتابة عبارات مناهضة للنظام السوري على الجدران في محافظة درعا جنوب البلاد، إضافة إلى احتجاجات وتحركات أخرى، مع اقتراب نهاية الفترة المؤقتة التي تنتقل المحافظة بعدها إلى السيطرة الكاملة للنظام الشهر المقبل.

وقالت مصادر محلية إنه ظهرت اليوم صباحا كتابات مناهضة للنظام على جدران مدينة نوى مثل "ارحل بشار"، بتوقيع مجموعة تطلق على نفسها" المقاومة الشعبية".

وكان كتابات مماثلة ظهرت أول من أمس في بلدة ناحية شرقى المحافظة، بالتزامن مع تمزيق صورة رئيس النظام، بشار الأسد. كما شهدت بلدات أخرى هذه الظاهرة مثل الكرك الشرقي والصمنين والحراك. وخرجت في ساحة العمري في درعا البلد، يوم الجمعة الماضي، مظاهره رفعت علم الثورة ونددت بمعاطلة النظام حيال تنفيذ اتفاق التسوية، كما خوّلت أبناء المدينة المتطوعين في صفوف قوات النظام.

وتعتبر المظاهرة الثانية من نوعها منذ سيطرة قوات النظام على المحافظة في يوليو/ تموز الماضي، مقابل تسوية أوضاع الآلاف وخروج الرافضين من المعارضة للتسوية إلى محافظة إدلب.

#### [تعزيزات عسكرية تركية على الحدود السورية "هي الأضخم منذ سنوات":](#)

أفادت وسائل إعلام تركية أن الجيش التركي أرسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود التركية الجنوبية مع سوريا، مشيرة إلى أن تلك التعزيزات هي الأكبر والأضخم منذ سنوات.

وقالت صحيفة "خبر تورك" إن الجيش التركي أرسل حوالي 100 آلية عسكرية بينها آليات مزودة برشاشات إضافة إلى قوات كوماندوس برفرقة قوات من الشرطة توجهت باتجاه ولاية كيليس حيث تمركزت تلك الآليات في قضاء "آلبيلي" التابع لولاية كيليس، فيما دخل قسم من تلك الآليات إلى الأراضي السورية.

ولم يتضح حتى الآن وجهة التعزيزات العسكرية التركية إلا أن ناشطين رجحوا أن تلك الآليات ستتجه إلى مدينة منبج التي تعتبر الهدف الأبرز للقوات التركية.

#### [المعارضة السياسية:](#)

[نصر الحريري: يجب ملء الفراغ شرق سوريا من قبل تركيا والجيش السوري الحر](#)

أعرب رئيس هيئة التفاوض "نصر الحريري" عن تأييده لأي دور تركي في ملء الفراغ الناتج عن انسحاب القوات الأمريكية من شرق سوريا، بالتعاون مع الجيش الوطني السوري.

وقال الحريري في سلسلة تغريدات له على حسابه في تويتر "إن انسحاباً أمريكياً غير مدروس يمكن أن يولد فراغاً يتم ملؤه من قبل داعش أو النظام السوري والميليشيات الإيرانية ولذلك ندعم بقوة فكرة أن يتم هذا الانسحاب التدريجي بالتعاون والتنسيق الكامل مع الجيش الوطني وتركيا والفاعلين المحليين من أهالي المنطقة لمنع هذه المآلات الخطيرة".

وأضاف: "بعض النظر عن صوابية القرار الأمريكي المتخذ أو خطورته إلا أنه علينا العمل من أجل تحويله إلى فرصة تحافظ على وحدة الشعب والأراضي السورية وقطع الطريق أمام أي أجندات انفصالية وتعزيز دور الجيش الحر والفاعلين المحليين الوطنيين من أبناء المنطقة وزيادة أمكانية الوصول للحل السياسي الشامل".

وأشار الحريري إلى أن قرار الانسحاب الأمريكي من سوريا وصل إليهم بشكل رسمي عن طريق الدبلوماسيين الأمريكيين الذين شرحوا لهم خطة الانسحاب الكامل والسرعى والتدريجي للقوات الأمريكية من سوريا مع استمرار العمل على تحقيق أولويات أمريكا في المنطقة وهي محاربة الإرهاب وخروج إيران من سوريا والحل السياسي عبر تطبيق ٢٢٥٤ برعاية أممية.

كما حذر الحريري من أن تنظيم داعش لم ينته في سوريا إذ لا تزال هناك جيوب متعددة موزعة في الأراضي السورية، لافتاً إلى ضرورة أن تعالج الأسباب الجذرية المولدة لداعش وهي الإرهاب الأسدية والإيرانية المسؤول عن كل الكوارث التي لحقت بالشعب السوري.

وحول موقف إيران من القرار الأمريكي قال الحريري: "لدينا معلومات مؤكدة وبالتفاصيل عن استئثار إيراني على مستوى القيادة وحشود عسكرية كبيرة في العدد والعتاد تقوم بها ما تبقى من قوات النظام والميليشيات الإيرانية سعياً لاستثمار هذه التطورات لتحقيق مكاسب أكبر وإعادة سيطرة وتوزع على المناطق التي يمكن أن يتم فيها الانسحاب"، مؤكداً على أن هم إيران الأكبر الآن هو إحكام سيطرتها على الحدود السورية العراقية لتأمين اتصال عسكري بين قوات الحشد الشعبي من جهة وميليشياتها الطائفية من جهة أخرى لتضمن اكتمال إنشاء الطريق البري الممتد من طهران إلى لبنان مروراً بالبادية السورية وريف وجنوب دمشق.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### ترمب يؤكّد مضيّه في قرار سحب القوات الأمريكية من سوريا:

أكّد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب استمراه في تنفيذ القرار الذي اتخذه بشأن سحب القوات الأمريكية من سوريا، على الرغم من رفض شخصيات سياسية أمريكية للقرار.

وقال ترمب في تغريدة على حسابه في تويتر: "عندما أصبحت رئيساً، كان داعش يعيث فساداً، الآن قد هُزم إلى حد كبير ويمكن لدول مجاورة بما فيها تركيا أن تقضي على ما تبقى منه بسهولة. إننا عائدون إلى الوطن".

وأضاف: "كنا في الأصل سنظل هناك (في سوريا) 3 أشهر، وقد مرت الآن 7 أعوام ولم نغادر أبداً".

وفي السياق ذاته، أعلن مبعوث الرئيس الأمريكي للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة "بريت ماكفورك" استقالته من منصبه، احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي سحب قواته من سوريا.

ونقلت وكالة "أسوشيوتد برس" الأمريكية عن ما وصفته بـ"المصدر المطلع" قوله إن بريت ماكغورك قدم استقالته إلى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو. وسبق ذلك إعلان وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس استقالته من منصبه للأسباب ذاتها.

تعليقً على قرار ترمب.. إيران: الوجود الأمريكي في سوريا خطأ من الأساس

علقت إيران على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب سحب القوات الأمريكية من سوريا، واصفة الوجود الأمريكي بأنه خطأ منذ البداية.

ونقلت وكالة "فارس" للأنباء عن بهرام قاسمي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية قوله "من البداية كان دخول وجود القوات الأمريكية في المنطقة خطأ وغير منطقي ومصدر توتر وسببا رئيسيا لزعزعة الاستقرار".

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الأربعاء الماضي قراره سحب القوات الأمريكية من سوريا، معللاً ذلك بأن تنظيم الدولة هُزم في سوريا ولم يعد هناك من مبرر لوجود القوات الأمريكية التي دخلت سوريا لهذا الهدف.

#### آراء المفكرين والصحف:

واشنطن تنسحب.. موسكو تملأ

سمير عطالله

من الصعب اللحاق بمفاجآت الرئيس دونالد ترمب. فالسياسة الاندفاعية المتماشية مع طبعه، لها ارتتجاجات في أنحاء العالم، لكن لا شيء يمنعه عن قراراته، وآخرها الانسحاب من الصراع في سوريا. ومنذ إعلان القرار والتفسيرات تتلاحم في العواصم حول أسبابه ودوافعه. لكن التفسير الأخير سوف يبقى عنده، خصوصاً أن جميع أركانه، من وزير الدفاع إلى وزير الخارجية إلى مستشار الأمن القومي، اعترضوا عليه. وزادت في درجات الهزة استقالة وزير الدفاع، الركن الأهم في إدارته. فمع الاستقالة يكون كل منصب أساسى في إدارة ترمب قد تعرض للتغيير، في سابقة لا مثيل لها في البيت الأبيض.

لا بد أن نلاحظ قبل أي شيء أن ترمب يمارس حقه الدستوري، ولو في جو من الصخب والقلق. لكن أي قرار يتخذ في واشنطن له ارتتجاجات في كل مكان. وقد انتشر خوف شديد في أوروبا المهددة بالأخطار. فهناك عشرات آلاف الداعشيين الذين يخشى أن يصعدوا أعمالهم على أراضيها.

والخوف الأكبر هو أن يطلق الأكراد ثلاثة آلاف داعشي موجودين في سجونهم. وليس الوجود الأمريكي في سوريا شيئاً بالمقارنة مع الروسي والإيراني والتركي، لكن الفراغ الذي يتركه قد يؤدي إلى تجدد النزاع، وربما تمدد.

مقابل المخاوف التي تنتاب حلفاء ترمب، لا بد أن مشاعر معاكسة تخامر فلاديمير بوتين الذي دعا 1700 صحافي إلى المؤتمر الذي عقده في أبهة الكرملين يوم الخميس، ليبلغ العالم أن روسيا تطمح لاحتلال المرتبة الخامسة بين الدول. لا الأولى ولا الثالثة ولا حتى الرابعة.

نحن قوم واقعيون، أراد أن يقول للعالم. وفي هدوء بالغ لم يعرب عن أي اتهام بإعلان ترمب الخروج من سوريا، كأنما هي مسألة عارية جداً أن تكون أميركا خارج المسألة التي يتحارب حولها العالم منذ 8 سنوات.

المصادر:

وكالة روترز

وكالة الأناضول

وكالة فارس

وكالة سانا

العربي الجديد

الشرق الأوسط